

وتستمر المعركة - الحلقة 61

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. مرحبا بكم في حلقة جديدة من وتستمر المعركة. الحقيقة المعركة النهاردة عن - [00:00:00](#)

اه افة من افات النفاق. وهي اه فخ اه يوقع الشيطان في الانسان اه اخبر فيه النبي صلى الله عليه وسلم بعدة افات عشان الواحد يتجنبها ويخاف من الوقوع في هذا الفخ اول ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:20](#)

اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب. بنتكلم عن الكذب النهاردة. واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. وفي رواية مسلم وان صام وصلى وزعم انه مسلم. يبقى الشيطان عايز يوقعك في الفخ ده - [00:02:43](#)

الحاجة الثانية في موضوع الكذب او التحذير الثاني الذي جاء على لسان النبي صلى الله عليه وسلم واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار. وما يزال الرجل يكذب - [00:02:59](#)

ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا. يعني ايه الكذب يؤدي الى الفجور او يهدي الى الفجور يعني الكذب حتما سيوقعك في كذب ثاني في كذب ثالث حتى تدمن الكذب فتقع في الفجور - [00:03:18](#)

لازم يا جماعة نتذكر قول الله تعالى في موضوع الفجور دوت في اه القرآن ان الابرار لفي نعيم وان الفجار نفي جحيم يبقى الفجور ده سيؤدي الى الوقوع في الجحيم. طب الجحيم ده فين؟ هل ده في الاخرة ولا في الدنيا؟ ابن القيم الحقيقة - [00:03:35](#)

الجحيم هنا والنعيم في هذه الاية بينصرف الى تلت حاجات الفجور يؤدي الى الجحيم في الدنيا وفي دار البرزخ في القبر ويوم القيامة في دار القرار يبقى دار الدنيا ودار البرزخ ودار القرار هي فيها النعيم وفيها الجحيم. طب ايه كمان - [00:03:57](#)

الحاجة الثالثة حقيقة ان الله تعالى يعاقب الكاذب خاصة لو كان اماما او لو كان قدوة او لو كان زعيم او لو كان شخص معروف ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة. الامام الكاذب - [00:04:21](#)

والشيخ الزاني والعائل المزهول. يا جماعة اذا كان يوم القيامة ربنا سيسأل الصادق عن صدقه. ليسأل الصادقين عن صدقهم فما بالك بالكاذبين الصادقين في الاية دي بعض العلماء قالوا والمفسرون قالوا انها جاءت في الانبياء ربنا هيسأل الانبياء ماذا اجبتم - [00:04:36](#)

فكيف بمن ارسل اليهم الانبياء؟ سيسأل الصادق فكيف بالكاذب؟ رابع حاجة تحذير من الكذب. ان النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح كان اذا اطلع اسمعوا كويس كان اذا اطلع على احد من اهل بيته كذب كذبة - [00:04:56](#)

لم يزل معرضا عنه. الله! كان في صحابة بيكده! اه. بيكذبوا والنبي صلى الله عليه وسلم كان ييقومهم ويبصيحهم. ويبصيحهم مرة ثانية على الطريق الصح لم يزل معرضا عنه حتى يحدث توبة - [00:05:16](#)

يعرض عنه يقاطعه النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاء في الحديث ما كان ابغض الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب ولقد كان الرجل يكذب عنده الكذبة فما تزال في نفسه - [00:05:30](#)

يظل شايلها له في نفسه حتى يعلم انه قد احدث منها توبة. والصحابة ساروا على نفس الطريق. عائشة رضي الله عنها تقول ما كان خلق ابغض الى اصحاب رسول الله من الكذب. ده حتى النبي - [00:05:45](#)

صلى الله عليه وسلم الحajat البسيطة مرة عزم بلبن على آ بعض الصحابييات فقالوا لا نشتهي يا رسول الله. فقال لهن النبي صلى الله عليه وسلم لا تجمعنا كذبا وجوعا. هم كانوا ساعات مسلا واحد يعزم على واحد بحاجة. يقولوا لا لا والله ما جعان. لا والله العزيم

مش عايز وهو يكون عايز. شوفوا - 00:06:01

النبي في هذا في هذا الحديث يقول للصحابيات لا تجمعن كذبا وجوعا. كان هم فعلا جعائين فالتدقيق حتى في الحاجات البسيطة

اخر تحذير حقيقة هو تحذير في الاخرة ان النبي - 00:06:22

صلى الله عليه وسلم اخبر في الحديث ان الكاذب يعذب في قبره. ازاي يأتيه رجل بكلوب من حديد فيأتي احد شقي وجهه فيشرشر

شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه - 00:06:37

سم يتحول الى الجانب الاخر فيفعل به مثلما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح الجانب الاول كما كان ثم يعود

في فعل به مثلما فعل به في المرة الاولى. سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الرجل فقال هو الرجل - 00:06:55

الكذاب يكذب الكذبة فتحمل عنه في الافاق شوفوا تخيلوا يعني واحد يكذب النهاردة الكذب ممكن ينتشر في الفيسبوك وتويتر وفي

اليوتيوب وفي جورنال وفي مجلة وفي اذاعة وفي تليفزيون فينقل وينتشر - 00:07:15

فيعاقب هذا الرجل في قبره بهذه العقوبة طبعا انا هتكلم عن ايه النهاردة؟ انا هتكلم عن الكذب بقى في حاجات عملية. مواطن الكذب

اللي الشيطان هيصطادنا فيها ويحاول يوقعنا فيها. وهنتكلم عن حاجات برة الجامع - 00:07:32

لانه الاسلام مش في الجامع بس يا جماعة احنا بنتكلم على اختبار يختبره الله تعالى للعباد خارج اطار المسجد. خارج نطاق الحدود

اللي احنا بنفتكر الاسلام محصور فيها. طيب خمس - 00:07:46

اوامر او خمس مناطق ممكن الكذب يغزوها. اول حاجة التجارة وانا بقول التجارة ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم كان حريص ان

هو ينصح الناس مش في الجامع. ده كان بيروح الى شر الاماكن وهي الاسواق كما جاء في الحديث. ليعظ الناس في هذه -

00:08:01

لكن في الحديث الصحيح انه ذهب الى السوق فرأى الناس يتبايعون فنادى باعلى صوته يا معشر التجار استجاب بعضهم ولم البعض

الاخر. فقال يا معشر التجار ثم قال ثالثا يا معشر التجار حتى ترك الناس البيع والشراء. ورفعوا اعناقهم وابصارهم الى النبي صلى -

00:08:18

قال يا سلم فقال في كلمة صاعقة ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا فجارا الا من اتقى الله وبر وصدق. في حديث ثاني الحقيقة ان

الصحابة نظروا الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان سمعوا هذه - 00:08:38

كلمة الصاعقة فقالوا يا رسول الله اليس الله قد احل لنا البيع؟ قال بلى ولكنهم يعني التجار يحدثون فيكذبون فيأثمون. ثلاثة يقول لك

ايه؟ والله العظيم واقفة علي بكذا. وهي تبقى واقفة دي اكثر من كده. والله العظيم لو لفيت السوق كله عشان تلاقي مش هتلاقي زي

دي - 00:08:57

ويكون كاذب في هذا الامر. وعشان كده الشيطان بيحضر البيع والشراء. الحديث الصحيح يا معشر التجار ان الشيطان والاثم

يحضران البيع الشيطان بيحضر عند كل بيع وشرا فشوبوا بيعكم بالصدقة. ده اول مجال الكذب بيدخل فيه. المجال الثاني التباهي -

00:09:17

قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث من تشبع بما لم يعطى فهو كلابس ثوب يزور. ايه مناسبة الحديث دوت؟ واحدة جت

للنبي صلى الله عليه وسلم؟ قالت له يا رسول الله ان لي - 00:09:42

ولي ضرة واني اتشبع من زوجي. اقول اعطاني كذا وكساني كذا وهو كذب. بتقول الكلام ده عشان ايه؟ عشان تغيظ ضررتها او جارتها

فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:52

المتشبع بما لم يعطى كلابس ثوبي زور. يعني اللي بيتظاهر ان هو مسلا عنده وهو ما عندوش او بيلبس حاجة مش بتاعته وهي مش

بتاعته. لكي يتفاخر ولكي يظهر نفسه في صورة - 00:10:07

اخرى غير الصورة الحقيقية بتاعته كلابس ثوبي زور. وده بنسميه الكذب الادعائي. ان الواحد بيدعي ذلك المجال الثالث للكذب اللي

الشيطان بيحيي لنا منه المزاح في الحديث الحسن ويل للذي يحدث في كذب ليضحك به القوم ويل له ويل له. ياما بنسمع عن كدبة

زي ساعات الكذب يبقى فيه تخويف يعني تلاقي واحد مسلا عشان يعمل مقلب في صاحبه يكذب عشان يروعه ويخوفه يبقى يجمع بين الكذب واذا الترويع. الامر الرابع حقيقة في الكذب وهو نقل الكلام - 00:10:50

نقل الحديث لو انت حتى مش متأكد منه واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا لون من الوان الكذب. كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع. كل حاجة بينطق - 00:11:05

تتنقل كفى بالمرء في رواية اخرى اثما ان يحدث بكل ما سمع ولهذا الحقيقة النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في حديث اخر في صحيح مسلم من حدث بحديث وهو يرى انه كذب فهو احد الكذابين. اما تكون انت عارف - 00:11:20

الواحد بيكذب وتنقل الحديث بتاعه دون ان تصحح هذا القول او بتنقل القول ده بحيس ان غيرك هيصدقه وهو كذب فانت بذلك احد الكذابين خامس مجال مع الاطفال مع ولادك. اما تيجي انت اه تضحك عليهم وتوعدهم بحاجة وتخلفها. عبدالله بن عامر -

00:11:40

اه الحديث المشهور عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم في بيتهم وهو صبي فذهبت لالخارج لالعب فقالت يا عبدالله تعال اعطك. قال لها النبي صلى الله عليه وسلم ما اردت ان تعطيه - 00:12:01

قالت اعطيه ثمرة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطه شيئا كتبت عليك كذبة. يعني لازم نصدق او عى توعد ابنك بحاجة وما تنفزه. او عى تزرع في قلبه بذرة الكذب من الصغر. وعشان كده يا جماعة احنا بنقول للواحد لازم يصدق - 00:12:16
الصدق الامام الجنيد دي كلمة رائعة في الصدق. بيقول حقيقة الصدق. او اعلى درجات الصدق ان تصدق في موطن لا ينجيك منه الا الكذب. ساعات تلاقي واحد محطوط في موقف ومزنوق - 00:12:38

ويحس ان الكذب هو اللي هينجيه. لأ مستحيل ربنا يجعل النجاة في مخالفة امره. اصدق حتى لو ظننت ان الصدق سيهلكك لأ ده الصدق هينجيك ويبارك في افعالك وفي مصيرك. عشان كده انا الوصية الاخرانية بقولها ايه؟ اي انسان كذب او يكذب او يعتاد الكذب او ناوي يكذب - 00:12:55

ماذا ننصح؟ ننصح بقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ولقد كان الرجل يكذب عنده الكذب فما تزال في نفسه حتى يعلم انه قد احدث منها توبة عايزين نحدث توبة يا جماعة - 00:13:19

من اي كذب فعلناه في الماضي او بنعمله دلوقتي عشان ربنا سبحانه يقبلنا وعشان ننتصر على شيطاننا في هذه المعركة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:33

اللهم ارزقنا صدق اللسان اتقى الجنان وصدق العمل والاركان وصدق النية يا رب العالمين. الهداك. طهر السنتنا من الكذب واعنا من الخيانة وقلوبنا من الرياح واعمالنا امانة للدواء. اللهم خلقنا بالصدق. نجنا في - 00:13:53

في دنيانا واخرانا ببركة الصدق وسره. وجنة يا مولى هذا الكذب واهله وجعلنا من عبادك الذين خصصتهم بقولك اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون - 00:14:43